

بحار الأنوار

[296] نفعلك ا عروجل به وثبتك، (1) قال هشام: فوا ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا. (2) قال الشيخ أدام عزه: وقد روى عن أبي عبد ا (عليه السلام) ثمانية رجال، كل واحد منهم يقال له هشام، فمنهم أبو محمد هشام بن الحكم مولى بني شيبان هذا، ومنهم هشام بن سالم مولى بشر بن مروان وكان من سبى الجوزجان، ومنهم هشام الكفري (3) الذي يروي عنه علي بن الحكم، ومنهم هشام المعروف بأبي عبد ا البزاز، ومنهم هشام الصيداني (4) رحمه ا، ومنهم هشام الخياط رحمه ا عليه، ومنهم هشام بن يزيد رحمه ا عليه، ومنهم هشام بن المثنى الكوفي رحمه ا عليه (5). 5 - قال: ومن حكايات الشيخ أدام ا عزه قال: سئل هشام بن الحكم رحمه ا عليه عما يرويه العامة من قول أمير المؤمنين (عليه السلام) لما قبض عمر وقد دخل عليه وهو مسحى: (6) لوددت أن ألقى ا تعالى بصحيفة هذا المسحى، وفي حديث آخر: إني لأرجو أن ألقى ا تعالى بصحيفة هذا المسحى. فقال هشام: هذا حديث غير ثابت ولا معروف الاسناد، وإنما حصل من جهة القصاص وأصحاب الطرقات، ولو ثبت لكان المعنى فيه معروفاً، وذلك أن عمر واطأ أبا بكر والمغيرة وسالما مولى أبي حذيفة وأبا عبيدة على كتب صحيفة بينهم يتعاقدون فيها على أنه إذا مات رسول ا (صلى ا عليه وآله) لم يورثوا أحداً من أهل بيته ولم يولوهم مقامه من بعده وكانت الصحيفة لعمر إذا كان عماد القوم، فالصحيفة التي ود أمير المؤمنين (عليه السلام) ورجا أن يلقى ا عروجل بها هي هذه الصحيفة ليخاصمه بها ويحتج عليه بمضمونها والدليل على ذلك ما روته العامة عن أبي بن كعب أنه كان يقول في مسجد _____ (1) في المصدر: وثبتك عليه. (2) الفصول المختارة 1: 127. (3) في نسخة: الكندي. (4) في المصدر: الصيداني. (5) الفصول المختارة 1: 27. (6) من سجي الميت: مد عليه ثوبه.